يقال له مظفر كانت تهواه وكان أحسن الناس وجها ولم يزل ذلك دأبهم إلى أن افترقوا فكتب إليه علي بن يحيى يقول .

(لقد فتنَتْ نبت فتى الظّرف والنّدى ... بمقلةِ رِيمٍ فاترِ الطّرفِ أحورِ) .

(وشدوٍ يروقُ السامعين ويملأ ال ... قلوب سروراً مُونِقٍ متخيّرِ) .

(فأصبحَ في فخّ الهوى متقنّصا ... عزيزٌ على إخوانه ابنُ المدبّرِ) .

(ولم تدرِ ما يَلْقَى بها ولو أنّها ... دَرَتْ روّحتْ من حَرّهِ المُتَسعّرِ) .

(وذاكَ بها صبٌّ ونَبتٌ خليّةَ ... ومشغولةٌ عنه بوجه مُظَفّرِ) .

(ولو أنصفتْ نبتٌ لما عدلتْ به ... سواهُ وحازت حُسْنَ مرأى ومَخْبَرِ) .

فكتب إليه إبراهيم بن المدبر .

(طَربْتُ إلى قطْرَبّلٍ وبَلَشْكرِ ... وراجعتُ غَيّا ليس عني بمُقصِرِ) .

(وذكّرني شعرٌ أتانِيَ مونِقٌ ... حبائبَ قَلبي في أَوائلِ أعصُرِ) .

(فنَهنَهتُ نفسي عن تذكّرِ ما مضى ... وقلتُ أفيقي لاتَ حينَ تذكّرِ) .

(أبا حَسَنٍ ما كنتَ تعْرَفُ بالخَنَا ... ولا بِعُلوّ في المكانِ المؤَخّرِ) .

(وما زِلْتَ محمود الشمائل مرتضى الخلائقِ معروفا بعُرْفٍ ومنكَرِ)